

إلى أمّتي _____ عبد الرحمن بن صالح العثماوى

نبضة قلب مؤمن

لا تهـجـري ودعي مطالي
إني حكيم في وصـالي
ليس الهوى مهما يعزُّ^ء
... هواك يستهوي مقالي

هذا مجالك إنما التقوى
... ونعم بها مجالى

أنا لا أحبـك بل أحب
... دمُّـا يُذكُّـرني بآلى

وأحب قلباً نابضاً
بالحقِّ موفـورَ الجلال

رمضان الكريم - الباحة : ٧ / ٩ / ١٣٩٦ هـ.

عبد الرحمن بن صالح العشاوي _____ إلى أمّتي

فَتَنَكَّرْتُ وَاسْتَصَفَّرْتُ

شأنِي، وَقَالَتْ فِي دِلَالٍ:

مَنْ أَنْتَ؟ أَخْبِرْنِي وَهَزَّتْ

أَلْفَ عَامٍ فِي خِيَالِي

فَرَأَيْتَ طَهَّ حَامِلًا

عِلْمَ الْهَدْيِ شَهْمَ النَّضَالِ

كَالنُّورِ، مَصْدَرَهُ الْأَمَّا

نَةُ وَالْكَرَامَةُ فِي الْخِصَالِ

وَمَضَتْ أَمَامِي صُورَةُ الْ

أَمْجَادِ تَعْجِبُ لِحْتِمَالِي

وَتَقُولُ: هَذَا مَسَلَمٌ

لِلَّهِ وَالْإِسْلَامِ غِيَالِي

إلى أمتي _____ عبد الرحمن بن صالح العثماوي

هذا الذي دستورهِ السامي

... عتاد للرجال

أفتنكرين فتىً بدين

... الله يطمع في المعالي

قالت: وفي نظراتها

معنى الملامة والجدال

عجباً أهذا مَنْ وصفت

... فكيف يرضى بالخبال

مالي أراه محطَّ الآمال

... محموم المقال؟

أيذلُّ أهل الجدد إلاّ

... إن تمادوا في الضلال؟

عبد الرحمن بن صالح العثماوي _____ إلى أمتي

فتركتها متراجعا

خجلان أنظر مَنْ حيالي

وإذا صديقي شارد النظرا

ت، فاستأهمت بالي

ومددت كفي للتعاو

ن للتأزر للوصال

فأجابني، ماذا تريد؟

... فلست منك ولا أبالي

ياحسرتي أتموت رو

ح صداقتي من أجل مالي

★ ★ ★

ما ضاعت الأمجاد إلا

... بالكلام وبالطال

إلى أمّتي _____ عبد الرحمن بن صالح العثماوى

ما ذبَّح الأطفـال والـ

أيتامَ في سـاح القتـال

والشـيخ أحنـت ظهـره الأيامُ

... تمضي والليالي

والفانيات الباكيا

ت الهاربات بغير وال

ما حطّم الأمـال في

قلبي وأحرمني سـؤالـي

إلا خـداعي وانخـدا

عي في طريقي واحتياي

يا أمـتـي أتـحط في

ساح الدم الغالي رحالي

عبد الرحمن بن صالح العثماني _____ إلى أمي

وأظلُّ أرتقب الغريب

... وما يريد سوى انشغالي

ماذا؟ أنتظر الظلا

م ليس تحلُّ ذرى الجبال؟

ماذا؟ أنسلمُ أمـرنا

فتموت بارقة النضال؟

ماذا؟ أنشد هاهنا

شعراً على جثث المعالي؟

أصوّرُ المجد العريق

... ولم يزل يُرثى لحالي؟

وكفاحنا الأعمى يُحطمُ

... بعضنا بيد اغتيال

إلى أمّتي _____ عبد الرحمن بن صالح العثماوي

أرمني صديقي والعدوُّ

... هناك يمسك بالحبال

لم يبق بعد زوال ديني

... من يدي إلا زوالي

